

تحذيرات للمستهلك العادي

ورغم قيام هذه التقنيات بتوفير الحماية للتعاملات التجارية، وبالأخص عملية الدفع الإلكتروني، فإن أغلبها بات غير ظاهر للمستهلك العادي الذي تنتابه حالة من الحذر والريبة أثناء تعامله مع المواقع التجارية الإلكترونية، خشية تمكن أحد العاملين على برامج إدارة الموقع التجاري، أو أحد المشتركين من الحصول على رقم بطاقة الائتمان التي يتنازع بها احتياجاته واستغلال ذلك في شراء بضائع أو خدمات لحسابه ودفع ثمنها من حساب صاحب البطاقة الحقيقي. ومما يعزز من هذه المخاوف أن المعاملات الإلكترونية تتسم بطابع غير مادي يغيب فيه السند الورقي، فضلا عن إمكانية التحايل والسرقة عند دفع ثمن الشراء بواسطة بطاقة الائتمان في بعض الحالات. لكن من الممكن للمستهلك العادي التأكد بنفسه من مدى توفر الأمان في المواقع التجارية على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال العديد من المقاييس العالمية التي تتوافر في المواقع التجارية المحترفة والتي تتعلق بشكل خاص ببطاقات الائتمان.

فالموقع الآمن هو الذي يقدم خدمة الدفع بواسطة بطاقات الائتمان من خلال خادم آمن وموقع مشفر، وفي هذه الحالة يظهر قفص ذهبي في أسفل المستعرض، فضلا عن قيامه بالإعلان عن سياسته تجاه عملائه ويلتزم بما فيها من الأمان والسرية والخصوصية، والإعلان بوضوح عن صفته الرسمية وعنوانه الدائم وأرقام هواتفه وبريده الإلكتروني. وعادة ما يبدأ الموقع الآمن أيضا بأحرف **https** بدلا من أحرف **http**، حيث يشير حرف **S** إلى أن الموقع مؤمن **.secure**.

وإذا ما توافرت هذه الشروط في موقع للتجارة الإلكترونية تكون مخاطر الشراء والدفع الإلكتروني محدودة، وتكاد تكون معدومة، خصوصا في المواقع المحترفة (للمزيد من التفاصيل حول خطوات الشراء الإلكتروني ومحاذيره انظر: [محاذير الشراء الإلكتروني](#))